

قضايا بحثية 3

المحاضرة الثامنة : إعداد مقترح بحثي كامل يتضمن
جميع عناصر البحث العلمي.

إعداد الباحث: عبدالاله سعيد ال محيا

الرقم الجامعي: 222001144

المطلوب في محتوى العرض

إعداد مقترح بحثي كامل يتضمن جميع عناصر البحث العلمي.

عرض نقاط المناقشة المطلوب توضيحها من الباحث

أولاً: إعداد مقترح بحثي كامل يتضمن جميع عناصر البحث العلمي.

البحث المقترح

أثر الأنماط القيادية علي أبعاد التحول الرقمي

"دراسة ميدانية على هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بالمملكة العربية السعودية"

The Impact of Leadership Styles on Digital Transformation "

Dimensions "

" A field study on the General Authority of Zakat, Tax and Customs in the Kingdom of Saudi Arabia "

أولاً: إعداد مقترح بحثي كامل يتضمن جميع عناصر البحث العلمي.

المقدمة:

القيادة هي القدرة على التأثير على الآخرين وتوجيه سلوكهم نحو تحقيق الأهداف المشتركة، فهي مسؤولية تجاه المجموعة المقادة لتحقيق النتائج المرسومة. أو هي أنها عملية التأثير في نشاطات الجماعة بهدف تحقيق الأهداف، وتعتبر القيادة بوجه عام عن القيام بتلك الأعمال التي تساعد الجماعة على تحقيق أهدافها. تُعتبر القيادة عنصراً أساسياً في أي منظمة أو فريق، حيث لا يمكن تحقيق النجاح دون وجود قائد يمتلك القدرة على توجيه وتحفيز الأفراد للوصول إلى الأهداف المشتركة. مفهوم القيادة وأهميتها يتجلى في الدور المحوري الذي يلعبه القائد في تحديد رؤية واضحة وترجمتها إلى استراتيجيات قابلة للتنفيذ، مما يُعزز الأداء العام للفريق. أهمية القيادة لا تتوقف عند هذا الحد، فهي تتعلق أيضاً بخلق بيئة عمل إيجابية، تحفيز الابتكار، حل النزاعات، وتقديم الحوافز والمكافآت التي تحفز الموظفين على الأداء بكفاءة عالية.

أولاً: إعداد مقترح بحثي كامل يتضمن جميع عناصر البحث العلمي.

أولاً: المصطلحات الأساسية للدراسة Basic Terms:

يشير (Bass,1985) أن للقيادة أسلوبين متميزين هما القيادة التبادلية والقيادة التحويلية، ويمكن للقائد أن يكون إجرائياً (تبادلياً) أو تحويلياً أو كلا الأمرين.

أ- مفهوم وأبعاد القيادة التبادلية والتحويلية:

مفهوم وأبعاد القيادة التبادلية:

القيادة التبادلية (Transactional Leadership) تُعنى بالمهام الروتينية التي يقوم بها القائد، والتي تهدف إلى تحقيق الاستقرار للشركة، مثل تحديد وتخصيص العمل، وتقييم الأداء، واتخاذ القرارات. يُركّز القائد التبادلي على توجيه جهود المرؤوسين وإثارة دافعيتهم للعمل بشكلٍ إيجابي باستعمال المكافآت المشروطة ونظام الحوافز. غير أن هذا النمط من القيادة لا يصلح للمواقف التي تهدف إلى التغيير والتي تتطلب نوعية أخرى من المهام، مثل خلق ثقافة تنظيمية أو بناء فرق عمل أو إدارة عملية الاندماج. هذه المهام تحتاج إلى قدرات ومهارات للتغيير تُعرف باسم القيادة التحويلية.

أولاً: إعداد مقترح بحثي كامل يتضمن جميع عناصر البحث العلمي.

أولاً: المصطلحات الأساسية للدراسة :Basic Terms

مفهوم وأبعاد القيادة التحويلية:

القيادة التحويلية (Transformational Leadership) تُعَدّل الأمور وتحفّز التغيير بشكل كبير. يُلهم الآخريين لتنفيذ أعمالهم من خلال تعزيز قيمهم الشخصية وشغفهم وإيمانهم والتزامهم بعملهم وبرؤية المؤسسة ورسالتها. يدفع القائد التحويلي الأفراد إلى اتّباعه من خلال جاذبيته وقدرته الكبيرة على التأثير فيهم، واهتمامه بأتباعه وتركيزه على تطويرهم، واستثارة تفكيرهم عن طريق التشكيك في الافتراضات وتحدي الوضع الراهن، بالإضافة إلى تحفيزهم وإلهامهم عن طريق صياغة رؤية جذابة وتوضيحها لهم. يُطلق على القائد التحويلي أيضاً اسم القائد ذو الرؤية، فهو يؤثّر على الآخرين من خلال انجذابهم عاطفياً أو فكرياً إلى أحلامه وتأمّلاته ورؤيته المستقبلية.

أولاً: إعداد مقترح بحثي كامل يتضمن جميع عناصر البحث العلمي.

أولاً: المصطلحات الأساسية للدراسة :Basic Terms

أ- مفهوم وأبعاد التحول الرقمي:

يشهد العالم اليوم ثورة صناعية جديدة تعتمد بشكل كبير على التقنيات التكنولوجية وتطوراتها، وقد كان التحول الرقمي الذي ساد مؤخراً في معظم الدول من أهم الاستراتيجيات التي ساهمت في ذلك، بل أصبح من الأهداف التي تسعى الدول إلى الوصول إليها وتطويرها وتحقيقها في كافة الأمور، فقد أصبح كل من التحول الرقمي وممارسة الإدارة الإلكترونية مؤخراً من التوجهات العالمية، والتي يجب على المجتمع الدولي مواكبتها لضمان التقدم والسرعة في انجاز المهام وتحقيق الأهداف، وذلك من خلال تقليل التكلفة وتوفير الوقت والجهد اللازم لإنجاز المهام وتحقيق الكفاءة والفاعلية المطلوبة، خاصة بعد أن أصبح التحول الرقمي ضروري لإنجاز العديد من الخدمات والأعمال والمهام التي كانت تتطلب الكثير من الوقت والجهد.

أولاً: إعداد مقترح بحثي كامل يتضمن جميع عناصر البحث العلمي.

مشكلة الدراسة:

ثانياً: مشكلة الدراسة Problem Study:

اتجهت المؤسسات والهيئات الحكومية في المملكة العربية السعودية مؤخراً إلى الاعتماد على التحول الرقمي والاتجاه نحو الميكنة الكاملة، لقدرتها على فتح مسارات جديدة وذكية أمام الشركات والمؤسسات والعملاء، ودورها في دعم منظمات الأعمال في تجاوز العقبات الكثيرة التي تواجهها، سواء في عمليات والإنتاج وخدمات العملاء من البيع والشراء، أو فيما يتعلق بجوانبها الإدارية والفنية.

المشكلة الأكاديمية:

في ضوء الفجوة البحثية التي تبينت من خلال إطلاع الباحث علي الدراسات السابقة والمتمثلة في ندرة الدراسات السابقة علي حد علم الباحث التي تناولت العلاقة بين تأثير أنماط القيادة التبادلية والتحويلية علي التحول الرقمي وذلك علي الرغم من أن هناك دراسات تناولت أثر الأنماط القيادية في الصحة التنظيمية أو الكفاءة الإدارية أو إدارة الأزمات والمخاطر ولكن ليس للتحول الرقمي وبالتحديد علي هيئة حكومية قامت بالعمل علي التحول الرقمي فعلي كمثل هيئة الذكاء والضريبة والجمارك؛ وهو ما يُعد فجوة بحثية يحاول الباحث تغطيتها في هذا الدراسة، وعلى الرغم من تعدد الأبحاث والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الأنماط القيادية، والتحول الرقمي كلاً على حده إلا أن الدراسات السابقة العربية والأجنبية تفتقر إلى ما يجمع بين الموضوعين معاً، خاصة في قطاع الخدمات الحكومية كهيئة الذكاء والضريبة والجمارك.

أولاً: إعداد مقترح بحثي كامل يتضمن جميع عناصر البحث العلمي.

مشكلة الدراسة:

المشكلة الميدانية:

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية مع بعض العاملين والقيادات بهيئة الذكاء والضريبة والجمارك؛ وذلك بهدف التعرف علي مدى تأثير الأنماط القيادية وخاصة القيادية التبادلية والتحويلية ونتائجها علي أبعاد التحول الرقمي، وسوف تمثل هذه الدراسة الاستطلاعية في إجراء بعض مقابلات شخصية متعمقة مع عدد من العاملين هيئة الذكاء والضريبة والجمارك وقيادتها لاستطلاع آرائهم حول متغيرات الدراسة، وسوف تكشف هذه الدراسة الاستطلاعية عن العديد من المؤشرات.

أولاً: إعداد مقترح بحثي كامل يتضمن جميع عناصر البحث العلمي.

أهداف الدراسة:

ثالثاً: أهداف الدراسة Study Objectives:

انطلاقاً من مشكلة الدراسة والتساؤلات المنبثقة منها، فإن هذه الدراسة تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

- (1) تحديد مدي تطبيق الأنماط القيادية بهيئة الذكاء والضرية والجمارك.
- (2) تحديد مستويات توافر أبعاد التحول الرقمي بهيئة الذكاء والضرية والجمارك.
- (3) التعرف علي أثر الأنماط القيادية في أبعاد التحول الرقمي من وجهة نظر العاملين بهيئة الذكاء والضرية والجمارك.
- (4) التوصل إلي بعض التوصيات بناءً علي نتائج الدراسة الميدانية لتساعد السادة المسؤولين بهيئة الذكاء والضرية والجمارك محل الدراسة في ضرورة الاهتمام بالأنماط القيادية والتي قد تساعد في تحقيق مستويات عالية من التحول الرقمي.

أولاً: إعداد مقترح بحثي كامل يتضمن جميع عناصر البحث العلمي.

أهمية الدراسة:

أهمية الدراسة:

يمكن توضيح أهمية الدراسة علي المستويين العلمي والعملية علي النحو التالي:

أ- الأهمية العلمية:

تستمد هذه الدراسة أهميتها العلمية مما يلي:

- تعتبر هذه الدراسة إحدى الدراسات العربية التي تدرس العلاقة بين الأنماط القيادية وعلاقتها بأبعاد التحول الرقمي، وبالتالي تأتي هذه الدراسة كمتابعة للاتجاهات الحديثة في ذلك الإطار.
- التأصيل العلمي لمفهوم القيادة التبادلية والتحويلية والتحول الرقمي.
- إثراء البحوث في هذا المجال، وبالتالي فتح المجال أمام الباحثين للدراسة في هذا المجال.

أ- الأهمية العملية "التطبيقية":

تستمد هذه الدراسة إحدى الدراسات أهميتها العلمية مما يلي:

- تتبع الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة تقديم بعض التوصيات لقيادات ومتخذ القرار في هيئة الذكاء والضريبة والجمارك من شأنها زيادة مستوى التحول الرقمي في مؤسسات قطاع الأعمال بوجه عام، وفي بالهيئة قيد الدراسة بوجه خاص ومساعدة قياداتها في تحقيق أهدافها وتميز خدماتها.
- نجاح هيئة الذكاء والضريبة والجمارك في الاستفادة من توصيات تلك الدراسة سوف تعود بالفائدة علي المجتمع أجمع والتأثير عليه بشكل إيجابي.

أولاً: إعداد مقترح بحثي كامل يتضمن جميع عناصر البحث العلمي.

حدود الدراسة:

- (1) **الحدود الموضوعية:** سوف يتم دراسة دور القيادة التبادلية والتحويلية في تحقيق أبعاد التحول الرقمي.
- (2) **الحدود المكانية:** سوف يقتصر البحث علي مجال التطبيق في الدراسة الحالية في هيئة الذكاء والضريبة والجمارك.
- (3) **الحدود البشرية:** سوف يقتصر الدراسة الحالية علي العاملين هيئة الذكاء والضريبة والجمارك، وخاصة العاملين بالمناصب القيادية والإشرافية والرقابية.
- (4) **الحدود الزمانية:** وتعني الفترة الزمنية التي سوف يتم جمع بيانات الدراسة.

منهجية الدراسة:

انطلاقاً من طبيعة مشكلة وأهداف الدراسة، فيري الباحث أن المنهج التحليلي يعد المنهج الأنسب لإعداد الدراسة، حيث يعرف المنهج الوصفي التحليلي علي أنه منهج بحثي وطريقة علمية تستخدم لوصف الظاهرة أو الحدث محل الدراسة، ومن ثم تصوير وهذه الظاهرة بصورة كمية رقمية، والعمل علي وصفها بطريقة وصفية تفسيرية، من خلال جمع المعلومات المقننة حول المشكلة وتصنيفها، وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة، وذلك للتوصل إلي دلالات ومؤشرات ذات صلة.

أولاً: إعداد مقترح بحثي كامل يتضمن جميع عناصر البحث العلمي.

التساؤلات البحثية (الفروض):

الفرض الرئيسي:

يوجد علاقة جوهرية بين أثر الأنماط القيادية (متغير مستقل) وبين التحول الرقمي (متغير تابع).

الفروض الفرعية:

1. يوجد علاقة جوهرية بين أثر الأنماط القيادية على بعد البيئة الخارجية المحيطة "التحول الرقمي".
2. يوجد علاقة جوهرية بين أثر الأنماط القيادية على بعد الاستعداد الداخلي للهيئات "التحول الرقمي".
3. يوجد علاقة جوهرية بين أثر الأنماط القيادية على بعد استخدام العملاء للخدمات "التحول الرقمي".

أولاً: إعداد مقترح بحثي كامل يتضمن جميع عناصر البحث العلمي.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على منهجين رئيسين وهما:

المنهج الاستنباطي:

وذلك بدراسة وتحليل ما ورد بالدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بمتغيرات البحث وكذا التقارير والاصدارات المتعلقة بالمؤسسات الدولية والمحلية المعنية بتعزيز تطبيق آليات التحول الرقمي وأثرها على الهيكلة التنظيمية والإدارية بوزارة المالية، حيث يعد من المناهج المفضل استخدامها في دراسات الجمهور حيث انه يوفر كثيراً من البيانات والمعلومات عن موضوع الدراسة وذلك بالتطبيق على عينه من العاملين.

المنهج الاستقرائي:

وذلك سعياً من الباحث لاستخلاص أهم الآثار المترتبة على العلاقة ما بين التحول الرقمي وإعادة الهيكلة الإدارية، مع تقديم توصيات لتعزيز تطبيق التحول الرقمي بما ينعكس إيجابياً على متغيرات الهيكلة الإدارية.

أولاً: إعداد مقترح بحثي كامل يتضمن جميع عناصر البحث العلمي.

أدوات جمع البيانات والمعلومات: ينقسم أسلوب جمع البيانات والمعلومات في الدراسة البحثية إلى نوعين:

البيانات النوعية (النوعية / الوصفية)

وهي البيانات التي تعبر عن الظاهرة (المشكلة البحثية) بطريقة وصفية دون مراعاة الجزء العددي أما النوع الثاني فهو البيانات الكمية (العددية) وهي البيانات التي تعبر عن الظاهرة (المشكلة البحثية) بالأرقام والنسب وتعتمد على الظروف المختلفة لبيئة الدراسة.

تعتبر عملية جمع البيانات والمعلومات نهجاً مهماً في الدراسة البحثية ومن أهم الخطوات التي يجب الإلمام بها ، فجميع المفاهيم والمعلومات المتعلقة بظاهرة التحول الرقمي ومدي التأثير على إعادة الهيكلة الإدارية هي خطوة هامة جداً في فهم هذه الظاهرة بالدراسة البحثية، حيث تتطلب هذه المرحلة معرفة واسعة بأساليب جمع البيانات المختلفة والتأكد من اختيار الطريقة المثلى والملائمة لجمع البيانات والمعلومات حيث لا يمكن إكمالها دون بيانات وجمع المعلومات الكافية حول منهج الدراسة البحثية لذلك سوف يلجأ الباحث إلى اتباع عدد من الأساليب لجذب البيانات من مصادرها.

أولاً: إعداد مقترح بحثي كامل يتضمن جميع عناصر البحث العلمي.

انواع هذه المصادر:-

تشمل المصادر سواء كانت مطبوعة او سمعية او بصرية وتعتبر هذه المصادر مرجعاً مهماً جداً في جمع واستخراج البيانات من مصادرها في المكتبات أو شبكات المعلومات (الأنترنت) والحواسيب ، والتي تنقسم بدورها إلى:

المصادر الأولية:

وهي المصادر التي تلجأ إليها الباحث ويتم الحصول على البيانات لاستخدام هذا النوع لجمع المعلومات عن أعداد العاملين وتصنيفاتهم والهيكل الوظيفي وآليات التحول الرقمي وكل ما يتعلق بذلك كما يمكن تعريفها بأنها المصادر التي تزود بالمعلومات المنشورة والتي غالباً ما تعتبر أقرب إلى الحقيقة وتتميز بمصداقية عالية.

المصادر الثانوية:

هي المصادر التي تلجأ إليها الباحثة في حالة عدم تمكن المصادر الأولية من توفير المعلومات اللازمة.

أولاً: إعداد مقترح بحثي كامل يتضمن جميع عناصر البحث العلمي.

الأساليب الإحصائية الدراسة:

انطلاقاً من طبيعة مشكلة وأهداف الدراسة، فيري الباحث أن المنهج التحليلي يعد المنهج الأنسب لإعداد الدراسة، حيث يعرف المنهج الوصفي التحليلي علي أنه منهج بحثي وطريقة علمية تستخدم لوصف الظاهرة أو الحدث محل الدراسة، ومن ثم تصوير وهذه الظاهرة بصورة كمية رقمية، والعمل علي وصفها بطريقة وصفية تفسيرية، من خلال جمع المعلومات المقننة حول المشكلة وتصنيفها، وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة، وذلك للتوصل إلي دلالات ومؤشرات ذات صلة.

وسوف يعتمد الباحث في تحليل البيانات واختبار صحة فرضي الدراسة علي برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، حيث

سوف يتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. **حساب الإحصائية الوصفية Descriptive Statistics (الوسط الحسابي Mean، والانحراف المعياري Standard Deviation، لكل من أبعاد مقياسي الأنماط القيادية والتحول الرقمي بجانب استخدام اختبارات لعينة واحدة T- test for one sample.**
2. **أسلوب تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis وذلك لاختبار مدي تأثير الأنماط القيادية في أبعاد التحول الرقمي .**

أداة الدراسة:

سوف يعتمد الباحث في تجميع بيانات الدراسة الميدانية من مصادرها الأولية قائمة استقصاء موجهة إلى مفردات الدراسة، والتي انقسمت إلى قسمين:

1. الأول يتعلق بقياس أنماط القيادة التبادلية والتحويلية.
 2. الثاني يتعلق بقياس أبعاد التحول الرقمي.
- سوف يتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي الأبعاد للإجابة علي الأسئلة الخاصة بكل من أنماط القيادة وأبعاد التحول الرقمي.

شكراً جزيلاً